وكذلك اي هكذا الذي يقال فرجاء في الخبر اي الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ينزل عيسى ابن مريم الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث
خمسة واربعين ثم يموت فيدفن في قبري فاقوم انا وعيسى ابن مريم من قبر
واحد بين ابي بكر وعمر وقالت عايشة رضي الله عنها ام المؤمنين بنت ابي بكر
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بكرا غيرها وتزوج بها وهي بنت
ست سنين ومن فضائلها قوله صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النسا
كفضل الثريد على سايرالطعام وقيل له من احب الناس اليك فقال عايشه
وتوفي عنها وثمان غيرها في عصمته كما قال الحافظ بن حجر

• توفي رسول الله عن تسع نسوة • اليمن تعزى المكرمات وتنسب
• فعايشة ميمونة وصفيّة • وحفصة يتلوهن هند وزينب
• جويرية مع رملة ثم سوده • ثلاث وست نظمهن مهذب

وليت من الرؤية المائية ثلاثة اقمار اي شبههن في النور لا يلزم من
تمثيل الثلاثة اقمار تساويهم في القدر والحسن ويحتمل ان تكون شمسا وقمرين
فقالت ثلاثة اقمار على سبيل التغليب ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم
هو اصل الانوار كلها كالشمس الذي منه يستمد منه كل ذي نور فهو غيره
تابع له ومستمد منه سقوطا من سقط بمعنى وقع او بمعنى غاب
في حجري بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وبالتا الفوقية اي منزلي وبيتي
وفي نسخة في حجري بفتح المهملة وكسرها اي في حضن ثوبي والحضن
بكسر الحا المهملة هو ما دون الابط الى الكشح فقصصت رويا ي على
والدي ابي بكر اي حدثته بها فقال لي يا عايشة ليدفنن اللام للقسم
في بيتك اضاف البيت اليها لقصرها على ملازمتها له ثلاثة هم خير اهل
الارض انما قال ذلك مع ان النبي صلى الله عليه وسلم خير اهل السما ايضا
وخير العالمين اجمعين لاشتراكهم الثلاثة في قدر الدفن فكانه يقول
ليدفنن في بيتك ثلاثة هم خير من يدفن عليه فلما توفي بضم المثناة
الفوقية وزجوز فتحها بمعنى استوفى اجله ودفن قال ابو بكر هند المدونة

واحد

واحد من اقمارك الثلاثة وهو خيرهم بضمير جمع مذكر من يعقل
اعتبارا بما وقعت عليه الاقمار وفي نسخة خيرهن بضمير جمع القلة
الموئث عايد على لفظ الاقمار صلى الله عليه وعلى اله وسلم كثيرا بحذف
تسليما استغنا عنه بذكره وصفه الذي هو كثيرا ثم شرع في ذكر
كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فصل من الكلام
عليه لغة وعرفا وفي نسخة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الواردة
عنه صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او التابعين او غيرهم وينبغي
للمصلي على النبي ان يصلي عليه مع ذكر كل اسم من اسمايه صلى الله عليه وسلم
وصفاته على الصلاة والسلام بان يقول اللهم صل على من اسمه محمد
اللهم صل على من اسمه احمد وهكذا ثم ابتدا هذا الفصل بقوله
بسم الله الرحمن الرحيم تبركا وقد تقدم الكلام
عليها صلى الله بحذف العاطف سيدنا اي جميع المخلوقات وسياتي تفسير السيد
ومولانا بمعنى السيد محمد مر الكلام عليه وعلى اله اتى بعلى ردا على الشيعة القا
لانفصلوا بيني وبين اهل بعلي وتقدم الكلام على اله وعلى صحبه ايضا وسلم
بتشديد اللام المفتوحة اللهم كلمة جامعة لجميع اسمائه عز وجل كما مر
صل اي اثن على نبيك عند ملا يكتك او اجعل اللطف والرحمة المقترنة
بالتعظيم على محمد صلاة لا يقة به وصل على ازواجه الطاهرات المطهرات
التي اختارهن الله تعالى لنبيه في الدنيا والاخرة سواء دخل بهن او لم يدخل
كما ورد في ذلك وقد دخل باثنتي عشرة وسبع لم يدخل بهن كما تعليله
صليت على ابراهيم الخليل وجه تخصيص ابراهيم صلى الله على نبينا وعليه وسلم
بالتشبيه به وبالله انه لم يجمع لاحد غيرهم بين الرحمة والبركة قال تعالى رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وايضا فابراهيم افضل الانبيا بعد
محمد قلنا وتر بالذكر او انه كوفي بذلك على دعائه لهذه الامة بقوله اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين كذا قيل وانص منه دعاؤه لهم بقوله لما بعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)